

إن المسؤولية الجنائية يقصد بها إلزام الشخص بتحمل النتائج القانونية المترتبة على أفعاله وقت صدورها منه، وهو في تلك الحالة يتمتع بكامل أهليته الشرعية والقانونية، فالمسؤولية الجنائية بهذا الاعتبار ليست ركناً للجريمة، أو عنصراً من عناصر قيامها، ولكن قد يفقد الشخص قدرته على التمييز، وهذا ما يسمى بموانع المسؤولية الجنائية التي لا تمحو الصفة الإجرامية عن الفعل، بل يبقى الفعل في نظر القانون والشرع جريمة، لكن تمتنع معاقبة الفاعل لسبب يقوم في شخصه لاعتبارات قررها الشرع والقانون نفسه.